

الباب الثاني

نظريات البحث

أ. مفهوم وسائل التعليم

١. تعريف وسائل التعليم

وسائل التعليم هي وسائل التي بنيت لتلبية مختلف احتياجات متعلمين لغة الأجنبية، وتؤثر بشكل كبير المتعلمين اكتساب اللغة. وفقا لجمعية تعليم الوطنية قيل، أن الوسائل هيئة الاتصال، إما حرفيا أو سمعيا أو بصريا وكذلك المعدات. وتنبغي وسائل أن تستطيع أن ترى، تسمع وتقرأ.^١ تقنية الاستعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية إلى ظهور اتجاه حديث نسبيا في مجال تعليم اللغات الثانية يتبنى فكرة الاعتماد عليها في تعليم اللغة.

ويستهدف أن يوضح معاني الكلمات والتراكيب والمفاهيم الثقافية الجديدة، وذلك عن طريق استعمال الصور والخرائط والرسومات والنماذج الحية، والبطاقات، وغيرها مما يساعد على تعريف الدراسين بدلالات الكلمات

^١ Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, hlm. ٢٦-٢٧

الأجنبية.^٢ في الزمان العصري، انتشر تكنولوجيا سريعا. والوسائل مختلفة منها:

كاسيت، وفيديو، و معامل لغات، و راديو، و شرائح، و حاسوب.^٣

٢. أنواع وخصائص وسائل التعليم

الخصائص أو صفات الوسائل التعليمية، مختلفة وفقا للغرض أو

مجموعتها. مثال المجموعة وفقا لشرام (Schramm) في عريف (Arif)، أن

وسائل التعليم تصنيفها وفقا لخصائصها الاقتصادية، والأهداف، وسهولة

الإستخدام.^٤ تمكن خصائص الوسائل التعليمية أن تنظر أيضا من خلال

قدرة التحفيز حواس البصر والسمع واللمس والذوق والشم.

خصائص هذه الوسيلة كما قال كيمب (Kemp) في عريف (Arif)

هي أساس اختيار الوسائل وفقا لحالة التعليمية محددة. وفقا له، تصنيف

الوسائل، خصائص و اختيار الوسائل وحدة لا تنفصل في تحديد إستراتيجية

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (جامعة المنصورة: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص.

^٣ Rosyidi dan Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar*, hlm. ٣٦

^٤ Arief S.Sadiman, *Dkk, Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Rajawali, ١٩٩٠), hlm. ٢٨

التعليم.^٥ وفيما يلي، خصائص أنواع الوسائل العادة التي استخدمها في

أنشطة التعليم في إندونيسيا:^٦

أ. وسائل الرسومات

وسائل الرسومات بما في وسائل المرئية. تستخدم وسائل

الرسومات لتوجيه الرسائل من المصدر إلى المستلم الرسالة. تستخدم

وسائل الرسومات لتوضيح الأفكار، توضيح أو تزيين الحقيقة التي قد

نسي بسرعة. أما وسائل الرسومات فهي الصور و أشكال التوضيحية

و رسم البيانية و رسم المتحركة، والملصقات والخرائط وغيرها.

ب. وسائل السمعية

ترتبط وسائل السمعية مع حاسة السمع. تسليم الرسائل برموز

السمعية اللفظية أو الشفهية. أما وسائل السمعية فهي الراديو و آلة

التسجيل و معمل اللغة، وغير ذلك.

ت. وسائل الإسقاط الصمت

^٥ نفس المراجع ص. ٢٨

^٦ نفس المراجع ص. ٢٨-٧٧

وسائل الإسقاط الصمت هي تسليم الرسالة أو مادة التعليم بجهاز العرض. أنواع وسائل الإسقاط الصمت منها إسقاط و إنخفاض، الفيلم جهاز العرض، ميكروفيلم، والتلفزيون، والفيديو.

بالإضافة إلى بعض من هذه الخصائص، وفقا لغيرلاخ و آلي (Gerlach dan Ely) في الأزهر (Azhar)، هناك ثلاث خصائص الوسائل، منها: خصائص تثبتي (هذه الخصائص لتسجيل وتخزين وحفظ عن الحوادث)، خصائص الاستغلالية (حدث التحويل يمكن أن يكون ممكنا لأن وسائل لديه خصائص التحويلية.^٧ الأحداث التي وقعت أيام يمكن عرضها على الطلاب في وقت قصير، أو بالعكس)، وخصائص التوزيع (تمكن الوسائل لتوزيع الحوادث دون أن تقتصر من قبل الزمان والمكان)

٣. أهداف استخدام الوسائل

يعرض كيمب ودايتون (Kemp dan Dayton) في بيني (Benny) في

عزيز (Aziz) ثلاثة أهداف في استخدام الوسائل، وهي:^٨

^٧ Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١١), hlm ٣

^٨ Taufik Nur Azis, *Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi (ICT) dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di SMP Islam Cikal Harapan, Bumi Serpong Damai Tangerang Selatan*, (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠١٥), hlm. ١٣

أ. تحفيز (لتحفيز)

ب. نقل المعلومات (للإعلام)

ت. تعليم (لمعرفة)

لهدف الدافع، تتضمن استخدام الوسائل هدف المؤثرة الأخلاق، قيمة،
والعواطف. وسائل السمعية والبصرية، مثل الأفلام والفيديو، لديه القدرة على
إثارة عواطف الطلاب.

٤. فوائد استخدام الوسائل

بشكل عام، استخدام الوسائل لغرض إرسال المعلومات سيوفر فوائد
للمستخدمين، منها:^٩

أ. المعلومات قياسية

ب. عرض المعلومات جاذبية

ت. جودة المعلومات أحسن

ث. عملية التعليم إفرادية.

٥. وظيفة الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها وظائف، منها:^{١٠}

^٩ نفس المراجع ص. ١٣

أ. مصادر التعليم

مصدر التعلم هي مقوم نظام التعليم منها رسالة، والناس والمواد والأدوات والتقنيات والبيئات، حيث يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب.

ب. وظائف الدلالة

وهي القدرة على إضافة وسائل في تعليم المفردات (رموز لفظية) ومعناها يفهم حقا لطلاب.

ت. وظيفة علم النفس

كانت وظيفة علم النفس كثيرة، منها: (أ) وظيفة من الاهتمام يمكن لوسائل التعليمية أن تحسن الانتباه طالبا وطالبة للموضوع. الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل هذه الوظائف هو جهاز العرض الشفافيات. ذلك أنه من خلال وسائل المرئية قدرة على شرط الطلاب أن يلاحظوا ويذكروا في حصول محتويات الدرس أكبر. (ب) وظيفة العاطفية هي تثير أي مشاعر والعواطف. ومستوى القبول أو رفض الطلاب إلى شيء. أمثلة على وظيفة الوجدانية التلفزيون كوسيلة للتعليم.

(ج) وظيفة الإدراكي هي الطلاب الذين يتعلمون من خلال وسيلة للتعلم واكتساب واستخدام أشكال التمثيل (الدولة) التي تمثل أغراض التي واجهتها. إما في شكل الناس أو وقوع الأحداث. (د) وظيفة الخيال هي يمكن لوسائل التعليمية أن تحسن وتطوير مخيلة الطلاب. (هـ) وظيفة الدافع هو سعي المدرس أن تشجيع و تمكين وتحفيز الطلاب أن تشارك بنشاط في عملية التعليم. (و) وظيفة الاجتماعية والثقافية هي التغلب على أي مشكلات الاجتماعية والثقافية للتواصل بين الطلاب في عملية التعليم.

٦. فوائد الوسائل التعليمية

وفقا لسوجانا و رفعي (Sudjana dan Rivai) في الأزهار (Azhar) قالوا

أن فوائد الوسائل التعليمية في عملية التعليم منها:

أ. يصير التعليم المزيد من الاهتمام وذلك لتحفيز الطلاب على التعليم

ب. مواد التعليمية ستكون ظاهر جدا بحيث يمكن فهمها بسهولة.

ت. وتختلف طرق التدريس، يصير الطلاب لا يحصلون على الملل ، وخاصة

عندما عملية التعليم.

ث. يمكن أن يتعلم الطلاب نشاط التعليم، و أنشطة أخرى مثل مجرد الاستماع إلى المدرس.^{١١}

فلذا، هناك بعض الفوائد العملية من استخدام الوسائل التعليمية في

عملية التعليم، منها:

أ. وسائل التعليم أن توضيح عرض الرسائل والمعلومات وذلك لتسهيل عملية التعليم

ب. يمكن وسائل التعليمي تعزيز وتوجيه انتباه الطفل و للدافع التعليم، مزيد من التفاعل المباشر بين الطلاب والبيئة، وإمكانية للطلاب أن يتعلم بنفسهم وفقا لقدرته و راغبينهم.

ت. يمكن لوسائل التعليم أن تغلب على القيود المفروضة على الحواس، الفضاء، والوقت.

ث. يمكن لوسائل التعليم أن توفير تجربة مشتركة للطلاب حول أحداث في بيئتهم.

إن وسائل التعليمية لها دور مهم جدا لدعم القدرة على التفكير

الإبداعي من الطلاب لفهم المعرفة والقدرة. في هذه الحالة لا سيما في دراسة

^{١١} نفس المراجع ص. ٢٤

اللغة العربية ستوفر سهولة لفهم وتذكر المواد التي تم تقديمها. حتى مع استخدام الوسائل التعليمية للمساهمة في أنشطة تعليم اللغة العربية.

ب. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١. تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو التكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو دراسة أو استخدام جهاز الإلكتروني، وخاصة أجهزة الكمبيوتر، لتخزين وتحليل وتوزيع أي إعلام فيه الكلمات والأرقام والصور.^{١٢}

يشير هذا المصطلح إلى عملية استخدام مخرجات وتطبيقات التكنولوجيا المختلفة، من أدوات وأجهزة، ووسائل سمعية وبصرية وغير ذلك، والاستفادة منها في المؤسسات التعليمية المختلفة، لذلك تكون (التكنولوجيا في التعليم) جزءاً من (تكنولوجيا التعليم) فهي تعبر عن استخدام الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية في ميدان التعليم، وإدارة المؤسسات التعليمية.

تكنولوجيا الاتصالات يسير بسرعة كبيرة وزيادة التأثير على أنماط الاتصال في المجتمع. أدوات مصنوعة من تكنولوجيا الاتصالات مثل الأقمار

^{١٢} Pambudi, *Model...*, hlm. ٦

الصناعية والتلفزيون والراديو والفيديو والشريط والكمبيوتر يعطي معنى خاصا لعملية التواصل بين البشر. فضلا عن التكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا الاتصالات لا تعرف الحدود الإقليمية، الأيديولوجيا والدين والعرق والتكنولوجيا قد يقلل بشكل كبير المسافة في الزمان والمكان.^{١٣}

التعليم هو وسيلة لتحويل العلم والتكنولوجيا من أجل حياة الإنسان. استخدام تكنولوجيا الاتصالات لأغراض التعليم وتكنولوجيا التعليم واحتياجات التربية الإعلامية من أجل التعليم.^{١٤} لأن المنهج العلمي، المنهجي والعقلاني، كما هو مطلوب من قبل التكنولوجيا التعليمية لهذا السبب، والأهداف التعليمية الفعالة يمكن أن يتحقق بكفاءة.

الاتصال هو عملية إيصال المعلومات من شخص إلى آخر عن طريق استخدام وسائل الإعلام أو رمز أو التوقيع على تحقيق أهداف معينة. وفيما يتعلق بالتعليم والاتصالات يهدف إلى زيادة المعرفة والمهارات والمواقف تستهدف الطلاب في سياق معين. وتمشي مع التغيرات في المجتمع، وينبغي أن توجه تقدم العلوم والتكنولوجيا في تحسين نوعية المجتمع. تبذل جهود مع كيفية

^{١٣} Sudarwan Danim, *Media Komunikasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠١١٣) hlm. ١

^{١٤} نفس المراجع ص. ٢

الاستفادة من تكنولوجيا التعليم، وخاصة عملية التعلم من خلال النهج التكنولوجي. تكنولوجيا التعليم لديها بعض الخصائص التي هي ذات أهمية كبيرة لأغراض التعليم.

تكنولوجيا التعليم لديها وظائف واسعة، لا يقتصر على احتياجات أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية، ولكن أيضا كمدخل للتنمية وتطوير المناهج ودراسها علميا ومنطقيا، منهجية وعقلانية وفقا لمتطلبات العلم والتكنولوجيا.

و كما عرفنا، وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كثير. منها:^{١٥}

أ. تكنولوجيا الحاسوب، كل من الأجهزة (سوت وير) (hardware) والبرمجيات (سوفت وير) (software). ويشمل هذا المعالج (معالجة البيانات)، وسائط تخزين البيانات / المعلومات (القرص الصلب، قرص مدمج، أقراص فلاش، وذاكرة، وبطاقات الذاكرة، وما إلى ذلك)، وجهاز تسجيل (قرص مدمج الكاتب)، وأجهزة الإدخال (لوحة المفاتيح، والفأرة والماسح الضوئي و آلة التصوير، وما إلى ذلك)، وجهاز الإخراج (شاشة وطابعة، وجهاز عرض، و آلة المكبر الصوت، وما إلى ذلك).

^{١٥} Sahid, *Pengembangan Media Berbasis ICT.pdf*. hlm. ٥

ب. تكنولوجيا المتعددة، مثل الكاميرات الرقمية وكاميرات الفيديو، ومشغل الصوت والفيديو لآعب، الخ.

ت. تكنولوجيا الاتصالات والهواتف، البريد الإلكتروني (الإيميل).

ث. التكنولوجيا شبكة الكمبيوتر، كل من الأجهزة (انترنت، واي فاي، وما إلى ذلك)، و تطبيق الشبكة مثل شبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني،

تطبيقات قواعد البيانات، الخ.^{١٦}

وسائل التعليم تُعرّف الوسائل التعليمية بأنها تلك الأدوات والأجهزة، والمواد التي يستخدمها المعلم، والمتعلم في العملية التعليمية؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقاً، وهي تشمل كذلك العناصر البشرية، والبيئية، والمادية، المستخدمة في الغرفة الصفية، والتي تسهل تحقيق الأهداف التعليمية. ويعدّ مفهوم وسائل التعليم أحد أكثر المفاهيم تداخلاً مع مفهوم تكنولوجيا التعليم، وهو جزء منه وأقدم منه.

إذن فإنّ (الوسائل التعليمية) و(التكنولوجيا في التعليم) جزء من تكنولوجيا التعليم، والوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التعليم بينهما جزء مشترك وهو استخدام المواد، والأدوات، والأجهزة التعليمية؛ لتحسين عملية

^{١٦} نفس المراجع ص. ٥

التعليم والتعلم. تطبيقات تكنولوجيا التعليم هناك تطبيقات عديدة لتكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية، منها: السبورة أو اللوح الذكي، فهو يتفاعل مع الطلاب ويجعل التعلم أكثر تشويقاً ومتعةً. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمل صفحات لمشاريع علمية، أو المشاركة في مشروع كبير بين طلاب الصف الواحد. تطبيقات الهواتف الذكية، وأجهزة الحاسوب اللوحي (Tablets)، حيث يمكن استخدامها في الألعاب التعليمية وغير ذلك. تناقل المعلومات بسهولة ويسر، من خلال خدمات البريد الإلكتروني (الإيميل).^{١٧}

وسائل التكنولوجيا في التعليم وسائل تقليدية: وهي الوسائل التعليمية ويمكن تصنيفها لفئتين، هما: مواد تعليمية تُعرض بذاتها، مثل: العينات، واللوحات التعليمية، والنماذج، والدمى، والملصقات، والصور المسطحة، والرسوم البيانية والتخطيطية، والمطبوعات، والخرائط. مواد تعليمية تُعرض بواسطة الأجهزة التعليمية، مثل: البرمجيات الصوتية، والأفلام المتحركة، والأفلام الثابتة والشرائح الشفافة.

وسائل حديثة: هي الوسائل التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات، مثل: الوسائط المتعددة، والتلفاز، والهبرميديا، والفيديو التفاعلي، وشبكة

^{١٧} وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة، موضوع.

المعلومات، والاتصالات، والإنترنت. وكما البريد الإلكتروني أيضا يساع
كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال جميع مفردات المقررات الدراسية وكذلك
الواجبات المنزلية واستلامها من الطلاب وتصحيحها وإرسالها مرة أخرى
إليهم^{١٨}.

وأما الاتصال فهو تكلم عن أشياء مع شخص الآخر.^{١٩} وسائل
الاتصال وتكنولوجيا التعليم يسعى المعلم دائماً إلى زيادة التفاعل والتواصل بينه
وبين الطالب من خلال وسائل الاتصال بأشكالها المختلفة، حيث ساعد تطوّر
وسائل الاتصال على تطوّر طريقة التعليم، فقد ظهرت تكنولوجيا التعليم إلى
جانب التعليم التقليديّ، حيث أصبح من الممكن تدريس الطلاب بوسائل
متعدّدة سواءً كانوا موجودين في المدارس، أو الجامعات، أو في بيوتهم من خلال
ما يعرف بالتعلّم عن بعد سواء بشكلٍ متزامن بين الطلاب والمعلم أو غير
متزامن.

^{١٨} إبراهيم محمد علي، استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم عن بعد، (دراسة حالة: جامعة الخرطوم، ٢٠١٢)، ص. ١٩

^{١٩} Ngainun Naim, *Dasar-Dasar Komunikasi Pendidikan*, (Jogjakarta: Ar Ruzz Media, ٢٠١١), hlm. ١٧

مصادر تكنولوجيا التعليم قد تكون مصادر تكنولوجيا التعليم تقليديّة أو حديثة، فتتمثل التقليديّة في النماذج، والدمى، والخرائط، والرسومات وغيرها، أما الحديثة فقد تكون إما مباشرة أو بالإعتماد على الحاسب، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني المباشر على التواصل بين المعلم والطالب بشكل مباشر من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة المعتمدة على الإنترنت كشبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد، والفيديو التفاعليّ وغيرها من الوسائط المتعدّدة .
 أمّا التعليم الإلكتروني بالإعتماد على الحاسوب فيكون ذلك من خلال الاستعانة بالحاسوب لشرح المادة التعليميّة، أي يمكن وضع المادة على الأقراص التعليميّة المضغوطة لتصل إلى الطالب ويستفيد منها.

وبذلك، تنقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / تكنولوجيا المعلومات جانبين من جوانب تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. تكنولوجيا المعلومات التي كل ما يتعلق العملية، تستخدم كأداة، والتلاعب، وإدارة المعلومات.

في حين تكنولوجيا الاتصالات هي كل شيء المرتبطة باستخدام الأدوات اللازمة لمعالجة ونقل البيانات من جهاز إلى آخر. وبالتالي فإن

تكنولوجيا الاتصالات شامل المعلومات وتعني أن جميع الأنشطة المتعلقة بتجهيز والتلاعب، وإدارة، ونقل المعلومات بين وسائل التعليم.^{٢٠}

وهكذا أن التعريف من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلم اللغة العربية / تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا كوسيلة لنقل المعلومات (المادة). و وجود هذه التكنولوجيا ينبغي أن تستخدم على أفضل شيء الصحيحة.

٢. أساسي تعليم مهارة الكلام بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هناك بعض

الأساسي التي ينبغي أن تكون معروفة، وهي: ^{٢١}

أ. فعالية وكفاءة. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي أن تنظر

فوائد التكنولوجيا من حيث التعليم الفعال، بما في ذلك اكتساب المعرفة

والراحة والأسعار المعقولة، كل من الوقت والتكلفة.

ب. الأمثل. باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم على الأقل أن

تكون قيمتها "أكثر" من دون استخدامه. وتعطى قيمة تكنولوجيا المعلومات

^{٢٠} Pambudi, *Model Pembelajaran...*, hlm. ٦

^{٢١} نفس المراجع ص. ٧-٨

والاتصالات هو اتساع نطاق التغطية، والحاضر (حتى الآن) والحداثة والافتتاح.

ت. ممتع. وهذا يعني أنه من حيث المبدأ، والتعليم في الفصول الدراسية ستكون أكثر إثارة للاهتمام.

ث. الابتكار. تحفيز تفكير الطلاب. باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالطبع هو متوقع من الطلاب قادرين على تعزيز قدراتهم الإبداعية إلى أقصى حد الواردة فيها. فالطفل الذي لديه مستوى عال من الإبداع هو بالتأكيد مختلفة من الطلاب الذين لديهم الإبداع منخفضة. سيقوم الطلاب مع الإبداع عالية ستكون بالتأكيد قادرة على حل المشكلة بسرعة والرد على المشاكل التي تنشأ. والعكس بالعكس مع الإبداع انخفاض عدد الطلاب.

٣. تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويشمل كل التقنيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام. وأما مثال خطوات في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منها: ^{٢٢}

^{٢٢} خطوات التدريس للمدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج

١. تعرض المدرسة الصورة على جهاز العرض، وتقديم بعض المفردات عن المواد التي يتم تسليمها.
٢. تدرّب المدرسة المفردات بصوت عالٍ وإظهار
٣. تسأل المدرسة أن يعيد للطلاب المفردات على جهاز العرض
٤. تقرأ المدرسة محادثة ويطلب للطلاب لتقليد
٥. تسأل المدرسة إلى الطلاب عن المفردات في محادثة غير معروفة
٦. تقسم المدرسة الطلاب إلى قسمين وفقاً لصفوف الجدول لقراءة محادثة النص الوارد على الشرائح.
٧. تسأل المدرسة بعض الطلاب للعمل محادثة أمام الفصل
٨. تستعد المدرسة صورة المظارييف، أن وراء ذلك هناك بعض الصور التي لديها علاقة للموضوع مهارة الكلام .
٩. من هذه الصور، وطلب من الطلاب لوصف وجعل المحادثة مع صديقهم و تشرح المدرسة للطلاب تقنيات اللعبة
١٠. تبدأ اللعبة مع تشغيل الموسيقى
١١. نوع في الموسيقى يتوقف، والطلاب الذين يحملون مقلمة يطلب إلى امام الفصل، و اختيار مغلف واحد من الصور الموجودة على جهاز العرض.

١٢ . الطلاب وصف صور وراء المغلف، و تتحدث أو كلام باللغة العربية.

١٣ . وبعد لعب اللغة، سألت المدرسة إلى الطلاب عن الأشياء التي يعرفها.

١٤ . تختتم المدرسة الدراسة بالسلام.

ج. نظرية مهارة الكلام

الكلام هو النشاط الذي يتحدث الفعلي للمستخدم اللغة الذي يطالب

واضح في استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم شفهيًا. في هذا الحديث بمعنى هو جزء

من قدرات نشطة ومنتجة.^{٢٣} وفي الوقت نفسه، وفقا لهنري جونتور تاريجان (Henry

Guntur Tarigan) في أولى النهى (Ulin Nuha)، والكلام هو عوامل الجسدية

والنفسية والعصبية، الدلالي واللغوي على نطاق واسع. يمكن اعتبار وسيلة من

الرجل الأكثر أهمية للسيطرة الاجتماعية إذا جاز التعبير.^{٢٤}

مهارة الكلام هو قدرة على التعبير عن التعبير الأصوات أو الكلمات ليعتبر

العقل في شكل أفكار والآراء والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحادثة. تهدف

^{٢٣} Rosyidi, *Media...* hlm. ٦٥

^{٢٤} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), hlm. ٩٩

مهارة الكلام أن تجعل الطلاب يتكلمون لسان جيد ومعقولة مع اللغة التي يتعلمونها.^{٢٥}

إن مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يراد حصولها في تدريس اللغة العربية خاصة في اندونيسيا الذي كان أكثر سكانها مسلمون. والكلام من أهم وسائل لأجل بناء التعارف والاتصال الإيجابي بحيث تستخدم اللغة لوسيلة من ذلك الاتصال.

ولعل من أبرز مهارات الكلام مايلي:^{٢٦}

١. نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع: وتلك مهارة هامة، لأن الحرف إذا لم ينطق نطقاً سليماً، فقد يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح، فمثلاً كلمة: ذهاب، وكلمة زهاب. الأولى بمعنى التحرك من مكان قريب إلى مكان بعيد، والثانية بمعنى حمل المتاع، ولا يمكن التمييز بين المعنيين إلا بإخراج اللسان مع حرف الذال في الكلمة الأولى، ومثلهما كلمتا (حرث و حرس)، (الثلث والسمن). وهكذا.

^{٢٥} Hermawan, *Metodologi...* hlm. ١٣٥-١٣٦

^{٢٦} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هبتها و طرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص. ٩٦-

٢. ترتيب الكلام ترتيباً معيناً يحقق ما يهدف اليه المتكلم والمستمع على السواء، كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها، فالمتكلم إذا لم يكن ماهراً في عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط إلى المركب، ومن المجمل إلى المفصل، ومن المبهم إلى الموضح، ومع الاستشهاد بالأمثلة والشواهد، إذا لم يفعل المتكلم هذا لم يمكنه أن يفهم السامعين أو يوصل ما يريد توصيله إليهم.

٣. تسلسل الأفكار وتربطها بطريقة تجعل الموضوع متدرجاً في فهمه، فلا يخرج من الموضوع الأصلي إلى موضوعات فرعية تبعد السامعين عن الموضوع الأصلي، ولا تكون هناك فواصل في الكلام تقطعه عن بعض.

٤. السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلاً: الخبر إذا بعد عن المبتداء، أو جواب الشرط إذا بعد عن بقية أجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الأفكار وتتبعها.

٥. الضبط النحوي والصرف : وتلك مهارة متعلقة بالأداء اللغوي، لأنّ ضبط بنيت الكلمة مهم جداً، فتغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يغير معناها، مثل كلمتي: (عبرة و عبّرة) و (عَرَضٌ و عُرْضٌ و عَرِضٌ و عَرِضٌ). فكل كلمة لها معنى، وهذا المعنى مرتبط بضبطها الصرفي، كما أن الضبط النحو لأواخر

الكلمات له تأثير على المعنى، لأنّ الإعراب فرع المعنى. إنّ الضبط النحوي والصرف مهارة لا بد منها لتوضيح المعنى وصحته، فيراعى التدريب عليها عن طريق تسجيل المتكلم لكلامه ثم إعادة التسجيل، ليعرف الأخطاء التي وقع فيها، ويحاول تصويبها بنفسه، مع مناقشته فيها.

٦. الإقناع و قوة التأثير: وتلك مهارة مهمة تتعلق بعرض الأفكار، وعرض الأدلة، و إدراك مواطن الاتفاق، وتفنيد مواطن الاختلاف في الموضوع مع الآخرين، ومحاولة التأكيد على مواطن الاتفاق، وتفنيد مواطن الاختلاف مع ذكر الأدلة المقنعة بطريقة مؤثرة، وخالية من التعصب الممقوت، أو الانفعال الزائد.

٧. استخدام المفردات اللغوية: تعد الألفاظ قوالب للمعاني، واللفظ الواحد قد يؤدي معاني مختلفة، مثل: (المغرب: أحد أوقات الصلاة، والمغرب: لزمان الغروب، والمغرب: اسم لدولة)، لا يدرك أي معنى من هذه المعاني إلا من خلال السياق، فعلى المتكلم أن يحسن استخدام المفردات اللغوية، ويضع كل لفظ في مكانه الصحيح.

تجري أنشطة الكلام في الفصل بما له من مجال الاتصال على الجانبين: جانب المتكلم والمستمع حيث يجري الكلام بالتبادل. فلذا، فينبغي تدريب الكلام

أن يجري على الترتيب التالي هو: الأول، القدرة على الاستماع، والثاني، القدرة على النطق، والثالث، المعرفة عن المفردات وأنواع الجمل.^{٢٧}

تعليم النشاط في مهارة الكلام هو تعليم أن يدعو الطلاب لتعليم الكلام بنشاط. و بذلك أنها تستخدم بنشاط الدماغ، وذلك لإيجاد الكلمات أو العبارات التي تتوافق في مكان، والإجابة على أسئلة باستخدام اللغة العربية بطلاقة وسلاسة، أو تطبيق ما هو جديد أن تحدثوا إلى مشكلة في الحياة اليومية. مع تعليم النشاط، ويدعو الطلاب على المشاركة في كل عملية التعليم. وبهذه الطريقة يشعر الطلاب

متعة.^{٢٨}

^{٢٧} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang:Misykat, ٢٠٠٤), hlm. ٨٢.

^{٢٨} Zaini Hisyam, dkk., *Strategi Pembelajaran Aktif*. (Yogyakarta:Insan Madani, ٢٠٠٨), hlm xiv